

17 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الاستسقاء

بالأنواء/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الواحد والسبعون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00

يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها فيه تنبيه على ان التوبة تكفر الذنب وان عظم - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النائحة اذا لم تتب قبل موتها - 00:00:43

تقام يوم القيامة وعليها وعليها سربال من قطران ودرع من جرب النائحة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة تشق جيها تنادي بالويل والثبور من الحزن على الميت وهذا من امور الجاهلية - 00:01:04
هذا من امور الجاهلية لان هذا ينبئ عن الجزع من قضاء الله وقدره والمؤمن يصبر عند المصائب كما قال الله جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والثمرات وبشر الصابرين من الانفس والثمرات - 00:01:41

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الثمرات والانس وبشر الصابرين والشاهد في قوله الانفس الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فهم يصبرون بشر الصابرين فلا - 00:02:11
يظهرون الحزن والجزع وايضا يقولون الكلام الطيب انا لله وانا اليه راجعون فنحن كلنا لله ملكا وعبيدا ونحن راجعون اليه كلنا نقف بين يديه يوم القيامة ويجازينا باعمالنا فلا مفر للعبد - 00:02:44

من ربه سبحانه وتعالى والمصائب تجري ولكن المؤمن يقابلها بالصبر والاحتساب ويقول ما يرضي الرب سبحانه ولما مات ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم لما مات قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:19
العين تدمع والقلب يحزن وانا ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون والله جل وعلا لا يعذب كما في الحديث لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب - 00:03:50

وانما يعذب بهذا وأشار الى لسانه صلى الله عليه وسلم وانما يعذب بهذا او يرحم فعلى المسلم ان ان يقف هذا الموقف موقف المؤمن من المصائب لتكون هذه المصائب خيرا له وذخرا له - 00:04:13
عند الله لان الله قال وبشر الصابرين فيكون ذلك خيرا له اما اذا جزع وتلفظ بكلام السوء فانه اصابته المصيبة ولم يحصل على الاجر والثواب يعني حصل عليه مصيبتان مصيبة وفاة قريبه - 00:04:44

والمصيبة الثانية وهي اعظم فوات الاجر والثواب على مصيبتة والنائحة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة وتعدد محاسن الميت وتشق جيها تشق جيها وتنتف شعرها وهذا من امور الجاهلية وعليها وعيد شديد. نعم - 00:05:16
وقوله النائحة اذا لم تتب قبل موتها فيه تنبيه على ان التوبة تكفر الذنب وان عظم. نعم فاذا تابت النائحة بعد ما حصل منها ذهب الى الله وندمت فان الله يتوب عليها - 00:05:53

والله يغفر الذنوب وان عظمت يغفر الكفر والشرك ويغفر الكبائر مع التوبة يغفر الذنوب من كبائر مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى
نعم ان التوبة تكفر الذنوب وان عظم هذا مجمع عليه في الجملة - [00:06:15](#)

نعم وتكفر ايضا بالحسنات الماحية والمصائب وتكفر المعصية بالحسنات قال صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها اتبع
السيئة الحسنة تمحها فهذا من فضل الله على عباده انه جعل مكفرات كثيرة للمعاصي - [00:06:44](#)

تكفرات كثيرة للمعاصي لاجل ان يغفرها لهم ويمحصهم منها والمصائب لابد ان تجري المسلم لا يخسر قريبه ويخسر مع ذلك يخسر
ثواب الصبر والاحتساب نعم وتكفر ايضا بالحسنات الماحية والمصائب - [00:07:20](#)

ودعاء المكفرات كثيرة اعظمها التوبة الى الله عز وجل وكذلك الحسنات يذهبن السيئات فاذا كان له حسنات فانها تكفر سيئاته بها
وتكفر بالمصائب التي تصيب الانسان تكفر بمكفرات كثيرة في كتاب - [00:07:58](#)

ابن حجر الكتاب الكبائر اه كتاب الكبائر ذكر اولي سبعين كبيرة من اعظم الكبائر وذكر مكفراتهم وكذلك ابن حجر الهيتمي له
كتاب الزواجر عن ارتكاب الكبائر نعم وتكفر ايضا بالحسنات الماحية والمصائب ودعاء المسلمين بعضهم لبعض - [00:08:37](#)

تكفر بالمصائب التي تصيب الانسان فيحتسبها المسلم من مكفرات ذنوبه فتكون خيرا له تكون المصائب خيرا له لان الله كفر بها ذنوبه
وتكفر دعاء المسلمين له شفاعتهم له عند الله بالدعاء - [00:09:20](#)

نعم ودعاء المسلمين بعضهم لبعض وبالشفاعة باذن الله وبالشفاعة يوم القيامة شفاعته حق اذا كانت اه متوفرة على الشروط تكون
الشفاعة باذن الله وان يكون المشفوع فيه ممن يرضى الله قوله وعمله - [00:09:58](#)

يعني من المسلمين اما الكافر فلا تنفعهم شفاعته الشافعين من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا شرط وان يكون المشفوع فيه من
المسلمين وهذا الشرط الثاني الشفاعته فيها خير كثير - [00:10:30](#)

وتكون الشفاعته بين الناس بعضهم مع بعض ان يشفع شفاعته حسنة له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة يكون له كفل منها الشفاعته
الحسنة هي التي تنفع المسلم شفاعته عند - [00:11:00](#)

ولي الامر شفاعته عند آآ الخلق الذين عندهم حوائج الناس تشفع لهم في ان يقضوا حوائج الناس وهذا من المعروف من يشفع شفاعته
حسنة يكون له نصيب منها تشفع لاخوانك - [00:11:23](#)

في قضاء حوائجهم عند من هي عنده يكون لك الاجر في ذلك نعم وبالشفاعة واما الشفاعته السيئة فهذه والعياذ بالله ما تجوز الشفاعته
لاسقاط الحد بعدما يتقرر عند ولي الامر او نائبه - [00:11:47](#)

لا يجوز لاحد ان يشفع لاسقاط الحد عنه اتشفع في حد من حدود الله وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ما في
شفاعة في الحدود اذا وصلت - [00:12:17](#)

الى السلطان او نائبه لا تجوز الشفاعته فيها اما قبل ذلك فيجوز ان المسلمين يتسامحون فيما بينهم ويسترون على العاصي والمخالف
هذا مطلوب نعم وبالشفاعة باذن الله وعفو الله عن من لا يشرك بالله شيئا. نعم وتكفر الذنوب بعفو الله عنها - [00:12:37](#)

ومغفرته لها نعم وعفو الله عن من لا يشرك بالله شيئا نعم الشفاعته انما هي للمؤمنين انما الكفار لا تنفعهم شفاعته الشافعين. نعم
وفي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا - [00:13:11](#)

ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرر رواه احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان تكفر الذنوب بالتوبة تكفر الذنوب بالتوبة منها
والتوبة باب التوبة مفتوح باب التوبة مفتوح - [00:13:34](#)

لا يغلق الا في اخر الزمان عند قيام الساعة وكذلك يغلق بالنسبة للافراد يغلق اذا بلغت الروح الحلقوم بلغت الغرغرة فحينئذ لا تنفع
التوبة لا تنفع التوبة لان وقتها انتهى - [00:13:59](#)

ولا كل يتوب عند الموت عند الموت كلن يتوب لكن ما تقبل فيه. التوبة في ذاك الوقت نعم ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرر.
رواه احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان - [00:14:27](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. يعني النائحة والعياذ بالله تقام من قبرها يوم

القيامة نعم قال القرطبي السربال واحد السرابيل وهي الثياب والقمص - [00:14:47](#)

يعني انهن يلطخن بالقطران فيكون لهن كالقمص حتى يكون اشتعال النار اعظم ورائحتهن انتن والمها بسبب الجرب اشد على ياسر
بال من قطران والقطران معروف انه مادة الاشتعال والعياذ بالله - [00:15:14](#)

مثل البنزين مثل المواد التي تشتعل عليها شربال يعني ثوب من قطران لان هذا اشد في تعذيبها ودرع من جرب وهي الحكمة والحكمة
عذاب ايضا الحكمة عذاب الجرب هو مرض جلدي - [00:15:44](#)

يصيب البهايم ويصيب اه الناس مرض جلدي آآ فيه مشقة على على من اصابه نعم يعني انهن يلطخن بالقطران فيكون لهن كالقمص
حتى يكون اشتعال النار باجسادهن اعظم ورائحتهن امتن والمها بسبب الجرب اشد - [00:16:16](#)

نعم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القطران هو النحاس المذاب نعم يرسل عليكما يرسل عليكما شواب من نار يرسل عليكما
شواظ من نار يرسل عليكما شواظ من نار - [00:16:46](#)

سيرسل عليكما شواظ من نحاس والنحاس يرسل عليكما جواب من نار ونحاس يرسل عليكما شواب وهو الشهاب يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس والنحاس يراد به الدخان يراد به الدخان يسمى نحاسا - [00:17:20](#)

نعم قال المصنف رحمه الله ولهما عن زيد ابن خالد قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال - [00:17:55](#)

هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:18:20](#)

نعم هذا فيه التذكير في المناسبات لما كانوا من حديبية لما كانوا من حديبية قريب من مكة الحديبية هي التنعيم التنعيم في طرف
الحديبية وهي بين مكة وجدة قريب من مكة - [00:18:48](#)

هذه الحديبية اصابهم مطر في وهم في في الحديبية في الليل فلما صلى بهم رسول الله قوله صلى لنا يعني صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبي على اثر سماء اي مطر المطر يسمى سماء - [00:19:17](#)

لانه نازل من السماء على اثر سماء كانت من الليل فقال صلى الله عليه وسلم اتردون ماذا قال ربكم هذا فيه ان الله جل وعلا يتكلم
ويقول يتكلم ويقول كما يليق بجلاله سبحانه - [00:19:41](#)

وهذا من صفات الافعال تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم فيه ان الانسان لا يتخرص فاذا كان لا لا يستحضر الجواب او لا
يعرف الجواب فليقل الله اعلم - [00:20:05](#)

كانوا يقولون في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الله ورسوله اعلم اما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيقال الله اعلم يرد
العلم الى الله سبحانه وتعالى قال - [00:20:23](#)

اصبح من عبادي يقول الله جل وعلا اصبح من عباده مؤمن بي وكافر بسبب هذا المطر فاما من نسب المطر الى الله فهو مؤمن بالله
كافر بالكوكب يعني بالنجم واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا يعني النجم طلوع النجم - [00:20:42](#)

او غروب النجم يعتقدون انه عند طلوعه او غروبه يحصل حادث او شيه هذا في الجاهلية وينسبون ذلك الى الطالع والغارب
والواجب ان تنسب الاشياء الى الله سبحانه وتعالى مصرف - [00:21:06](#)

الامور اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن يقول الله فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب فنسب المطر الى الله - [00:21:27](#)

نسب المطر الى الله هو الذي انزله وهو الذي قدره سبحانه وهو الذي ساقه واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا اي عند طلوع نجم او
غروب نجم الجاهلية ينسبون الامطار الى ذلك والرياح - [00:21:53](#)

فهذا من امور الجاهلية طلوع النجم او غروبه لا يحدث شيئا وانما الذي يحدث هو الله جل وعلا والنجوم مسخرات ليس لها من الامر
شيه واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:22:17](#)

فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب كافر بالله حيث نسب انزال المطر الى الكوكب فهو كافر بالله عز وجل واما من قال مطرن بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن كافر بالكوكب تنسب الامور الى الله سبحانه وتعالى - [00:22:38](#)

ولا تنسب الى الانواء او النجوم فان هذا شرك بالله عز وجل. نعم قال المؤلف رحمه الله زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور راوي الحديث زيد ابن خالد الجهني من جهينة - [00:23:08](#)

صحابي مشهور معروف نعم مات سنة ثمان وستين وقيل غير ذلك وله خمس وثمانون سنة رضي الله عنه نعم قوله صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنا فاللام بمعنى الباء - [00:23:33](#)

اي نعم قال الحافظ وفيه اطلاق ذلك مجازا وانما الصلاة لله صلى لنا وهو على ظهره الى الصلاة للمخلوق لكن ما هو على ظاهره هذا مجاز لان طلا لنا بمعنى باء بمعنى الباء صلى بنا - [00:23:55](#)

تستعمل الحروف بعضها في مكان في مكان بعض باللغة العربية نعم قوله بالحديبية بالمهملة وتخفيفياؤها وتثقل نعم الحديبية هي آآ التنعيم ما حول التنعيم. نعم بالحديبية المهملة وتخفيف ياءها وتثقل - [00:24:20](#)

قوله على الحديبية تثقل يقال حديبية هذا تثقل حديبية هذا تخفيف نعم فقوله على اثر بكسر الهمزة وسكون المثناة على المشهور وهو ما يعقب الشيء المثناة. نعم. اي نعم على اثر بكسر الهمزة وسكون المثناة على المثناة هي هي الثاء - [00:24:49](#)

ثلاث نقط المثناة هي التاء مثناة من فوق هي التاء المثناة من تحت هي الياء هكذا يقولون نعم على اثر بكسر الهمزة وسكون المثناة على المشهور وهو ما يعقب الشيء - [00:25:20](#)

قوله سماء اي مطر لانه ينزل من السحاب من السماء والسماء المراد به السحاب السماء اسم لكل ما علا وارتفع نعم سماء اي مطر لانه ينزل من السحاب والسماء يطلق على كل ما ارتفع. نعم. قوله فلما انصرف اي - [00:25:39](#)

من صلاته اي التفت الى المأمومين. نعم هذا في مشروعية ان الامام لا يبقى بعد السلام مستقبلا للقبلة وانما يستقبل المأمومين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم - [00:26:05](#)

فلما انصرف اي من صلاته اي التفت الى المأمومين كما يدل عليه قوله اقبل على الناس. نعم. ويحتمل انه اراد السلام نعم قوله هل تدرن لفظ لفظ استفهام ومعناه التنبيه. هذا تعليم بطريقة السؤال والجواب - [00:26:25](#)

اذا كانت تعليم بطريقة السؤال والجواب يكون انبه للمتعلم واثبت للجواب لاجل ينتبه نعم هل تدرن لفظ استفهام ومعناه التنبيه؟ نعم وفي النسائي الم تسمعوا ما قال ربكم الليلة وهذا من الاحاديث القدسية - [00:26:49](#)

اي نعم هذا من كلام الله عز وجل الذي يرويه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم فيكون من الاحاديث القدسية التي هي كلام الله سبحانه وتعالى الحديث القدسي ما كان من كلام الله - [00:27:18](#)

سبحانه وتعالى والحديث النبوي ما كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وفيه القاء العالم المسألة على اصحابه ليختبرهم اي نعم فيه فيه طريقة تعليم على طريق السؤال والجواب - [00:27:38](#)

كل هذا ابلغ واثبت نعم قوله قالوا الله ورسوله اعلم ان الانسان لا يتخرص اذا لم يكن عنده علم يرد العلم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم في حال حياته. نعم. واما بعد موت الرسول - [00:28:02](#)

فيقول الله اعلم نعم قالوا الله ورسوله اعلم فيه حسن الادب للمسؤول اذا سئل عما لا يعلم ان يكل العلم الى عالم وذلك يجب نعم قوله اصبح من عبادي الاضافة هنا للعموم بدليل التقسيم الى مؤمن وكافر - [00:28:24](#)

واصبح من عبادي كلمة عبادي تشمل المؤمن والكاذب نعم اصبح من عبادي الاضافة هنا للعموم بدليل التقسيم الى مؤمن وكافر فالكافر عبد لله عبد لله والمؤمن عبد لله لكن هذا مطيع وهذا عاصي. نعم - [00:28:47](#)

كقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن هو الذي خلقكم هذا عام ان الله خلق كل الخلق ومنهم كافر ومنهم مؤمن ينقسمون الى قسمين كافر بالله ومؤمن ملة - [00:29:11](#)

نعم قوله مؤمن بي وكافر اذا اعتقد ان للنوء تأثيرا في انزال المطر فهذا كفر اذا اعتقد ان للنوء يعني النجم تأثير اي طلوع النجمة

وغروبه تأثير في نزول المطر. فهذا من اعتقاد الجاهلية - [00:29:33](#)

وهو كفر بالله عز وجل. نعم اذا اعتقد ان للنوء تأثيرا في انزال المطر فهذا كفر لانه شرك في الربوبية والمشرك كافر نعم وان لم يعتقد ذلك فهو من الشرك الاصغر لكونه نسب نعمة الله الى غيره. اذا جرى على لسانه - [00:29:57](#)

نسبة الشيء الى غير الله ولم يعتقد فهذا كفر اصغر لا يخرج من الملة. نعم وان لم يعتقد ذلك فهو من الشرك الاصغر لكونه نسب نعمة الله الى غيره. ولان الله سبحانه لم يجعل النوء - [00:30:23](#)

سببا لانزال المطر فيه وانما هو فضل من الله ورحمة يحبسه اذا شاء وينزله اذا شاء نعم ودل هذا الحديث انه لا يجوز لاحد ان يضيف افعال الله الى غيره ولو على سبيل المجاز - [00:30:42](#)

نعم ويضيف افعال الله اليه ما يظيفها الى المخلوقين حتى ولو قال انا ما قصدت انا قاصد انه من الله لكن هذا من باب المجاز نقول لا هذا ما يصلح فيه مجاز - [00:31:03](#)

ما يصنع فيه مجاز هذي عقيدة نعم وايضا الباء تحتل معاني وكلها لا تصدق بهذا اللفظ فليست للسببية ولا للاستعانة لما عرفت من ان هذا باطل ولا تصدقوا ايضا على انها للمصاحبة - [00:31:20](#)

لان المطر قد يجيء في هذا الوقت وقد لا يجيء فيه وانما يجيء بين قولك اه مطرنا بنوء كذا او في نوع كذا في هذا لا بأس به بي - [00:31:44](#)

اما الباء تكون سببية واما في فهي ظرفية بينهما فرق نعم وانما يجيء المطر في الوقت الذي اراد الله مجيئه فيه برحمته وحكمته وفضله فكل معنى تحمل عليه الباء في هذا اللفظ المنهي عنه فاسد - [00:32:02](#)

نعم ويظهر على هذا تحريم هذه اللفظة مطلقا لفساد المعنى نعم يعني نسبة الشيء آ الى غير الله بالباء لا يجوز هذا. نعم وقد تقدم القطع بتحريمه في كلام صاحب الفروع والانصاف - [00:32:25](#)

نعم قال المصنف وفيه التفطن للايمان في هذا الموضوع. يشير الى انه الاخلاص. اي نعم في هذا الموضوع نسبة الاشياء الى الله عز وجل هذا توحيد نسبتها الى غيره هذا شرك - [00:32:49](#)

نعم قوله فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فالفضل والرحمة صفتان لله بفضل الله ورحمته قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بفضل الله ورحمته. نعم - [00:33:13](#)

مطرنا بفضل الله ورحمته فالفضل والرحمة صفتان لله. ومذهب اهل السنة والجماعة ان ما اصطفى الله به نفسه ووصفه به رسوله من صفات الذات كالحياة والعلم وصفات الافعال كالرحمة التي يرحم بها عباده كلها صفات لله قائمة بذاته ليست قائمة بغيره - [00:33:42](#)

نعم نعم كلها صفات لله قائمة بذاته ليست قائمة بغيره فتفطن لهذا فقد غلط فيه طواف الصفات تنقسم الى قسمين صفات ذات مثل الوجه واليد هذي صفة ذات وصفة فعل مثل الكلام - [00:34:12](#)

العتاء والحرمان فهذا صفة فعل لله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي ويمنع نعم وفي هذا الحديث ان نعم الله سبحانه وتعالى لا يجوز ان تضاف الا اليه وحده نعم وهو الذي يحمده عليها - [00:34:39](#)

وهذا حال اهل التوحيد. نعم لا تضاف افعال الله الا اليه لا تضاف الى غيره. هذا ما عليه اهل التوحيد الذين يحرسون على سلامة عقيدتهم. نعم وفي هذا الحديث والعقيدة تحتاج الى تعلم - [00:35:06](#)

العقيدة تحتاج الى تعلم وعناية لئلا يقع الانسان في الاخطاء العقيدية نعم وفي هذا الحديث ان نعم الله لا يجوز ان تضاف الا اليه وحده وهو الذي يحمده عليها. وهذا حال - [00:35:30](#)

اهل التوحيد نعم آ يحمده الله على نعمه ولا يحمده عليها غير الله جل وعلا. وتعتقد انها من فلان ولا علان تنسبها الى الله جل وعلا وتحمده عليها نعم قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا الى اخره. قد تقدم ما يتعلق بذلك - [00:35:51](#)

نعم قال المصنف وفيه التفطن للكفر في هذا الموضوع قال المصنف هو الشيخ محمد رحمه الله مصنف كتاب التوحيد وفيه التفطن للكفر في هذا الموضوع. في هذا الموضوع عند حدوث الشيء. الانسان يفتن ينسبه - [00:36:18](#)

الى الله جل وعلا ولا يجري مع الناس فيما تساهلون فيه يعني هذا عقيدة نعم قال المصنف وفيه التفطن للكفر في هذا الموضوع يشير
يشير ان نسبة النعمة الى غير الله كفر - [00:36:40](#)

ولهذا قطع بعض العلماء بتحريمه وان لم يعتقد تأثير النوء في انزال المطر فيكون من كفر النعم لعدم نسبتها الى الذي انعم بها
ونسبتها الى غيره نعم كما سيأتي في قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - [00:37:04](#)

نعم قال القرطبي رحمه الله في شرح حديث زيد ابن خالد القرطبي هذا غير المفسر قلت بهذا الذي شرح صحيح مسلم المعلم شرح
صحيح مسلم نعم قال القرطبي رحمه الله في شرح حديث زيد ابن خالد وكانت العرب اذا طلع نجم من المشرق وسقط اخر من
المغرب - [00:37:29](#)

فحدث عند ذلك مطر او ريح فمنهم من ينسبه الى الطالع ومنهم من ينسبه الى الغارب نسبة ايجاد واختراع هذا في الجاهلية
يعتقدون ان النجم هو الذي احدث ذلك في طلوعه او غروبه - [00:37:58](#)

نعم فمنهم من ينسبه الى هذا هو التنجيم هذا مذهب التنجيم لا باب ما جاء في المنجمين كما مر في كتاب التوحيد نعم فمنهم من
ينسبه الى الطالع ومنهم من ينسبه الى الغارب نسبة ايجاد واختراع - [00:38:21](#)

ويطلقون ذلك القول المذكور في الحديث نعم فهى الشارع عن اطلاق ذلك لان لا يعتقد احد اعتقادهم ولا يتشبه بهم في نطقهم
انتهى. كلام القرطبي انتهى كلام القرطبي. نعم قوله - [00:38:42](#)

فمنهم من ينسبه نسبة ايجاد يدل على ان بعضهم كان لا يعتقد ذلك. وانما هو تساهل في التعبير ولا يجوز هذا ايضا لانه وسيلة الى
الاعتقاد. نعم يدل على ان بعضهم كان لا يعتقد ذلك كما قال الله تعالى ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض -
[00:39:02](#)

من بعد موتها ليقولن الله. فدل على ان منهم من يعرف ويقر بان الله هو الذي اوجد المطر. نعم في الجاهلية عندهم توحيد الربوبية
اهل الجاهلية عندهم يثبتون توحيد الربوبية وانما - [00:39:28](#)

اصل الخلل في توحيد الالهية عندهم اما الربوبية فهم مقرون بها لكنها لا تكفي نعم فدل على ان منهم من يعرف ويقر بان الله هو
الذي اوجد المطر وقد يعتقد هؤلاء ان للنوء فيه شيء - [00:39:49](#)

شيئا من التأثير ان وقد يعتقد هؤلاء ان للنوء فيه شيئا من التأثير. نعم يعتقدون ان النجم هو المؤثر واذا كان كذلك صار هذا شركا
وكفرا بالله عز وجل النجم ليس له تأثير - [00:40:07](#)

وانما المؤثر هو الله جل وعلا نعم والقرطبي في شرحه لم يصرح ان العرب كلهم يعتقدون ذلك المعتقد الذي في شرحه يعني شرحه
على صحيح مسلم نعم والقرطبي في شرحه لم يصرح ان العرب كلهم يعتقدون ذلك المعتقد الذي ذكره - [00:40:31](#)

فلا اعتراض عليه بالاية لاحتمال المذكور. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد
صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم - [00:40:57](#)

انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين اف هذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون ولا اقسام بمواقع النجوم هذا قسم من الله جل وعلا - [00:41:24](#)

في مواقع النجوم والله يقسم من خلقه بما شاء اما المخلوق فلا يقسم الا بالله ولا يحلف الا بالله عز وجل والمراد بالنجوم نجوم السما
وقيل المراد بالنجوم نجوم القرآن لان القرآن نزل منجما - [00:41:46](#)

ما نزل جملة واحدة وانما نزل منجما بحسب الوقائع والحوادث نعم والظاهر ان المراد بالنجوم هنا نجوم نزول القرآن لانه قال انه
لقرآن كريم. نعم انا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم - [00:42:12](#)

انه لقرآن كريم انه هذا جواب القسم. نعم في كتاب مكنون لا ينهوا نعم. انه لقرآن كريم في كتاب مكنون هو اللوح
المحفوظ. لان القرآن مكتوب في اللوح - [00:42:38](#)

المحفوظ نعم لا يمسه الا المطهرون من الملائكة لا يمسه الا الشياطين لا تقرب القرآن ولا تقرأ باللوح المحفوظ انما

الملائكة هم الذين يمسونه نعم تنزيل من رب العالمين - [00:42:57](#)

تنزيل القرآن تنزيل من رب العالمين. القرآن منزل من الله منزل غير مخلوق بل هو كلام الله جل وعلا الجهمية والمعتزلة يقولون

القرآن مخلوق لان الله لا يتكلم في اعتقادهم - [00:43:24](#)

قبحهم الله نعم افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعم قال المؤلف رحمه الله وبلغه عن ابن عباس قال مطر

الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي - [00:43:46](#)

صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال نسبا المطر الى

النوم وهو النجم او طلوع النجم نعم - [00:44:07](#)

قال وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسام بمواقع النجوم. نعم هذا قسم من الله عز وجل يقسم بما شاء

من خلقه على ما شاء. فلا لا هذه - [00:44:27](#)

يقولون صلة للتأكيد والاصل اقسام بمواقع فاقسم بمواقع النجوم ثم جاء بلال ان هذا من باب التأكيد للكلام وقيل لا على بابها لا نافية

اي ليس الامر كما تزعمون اقسام بمواقع النجوم انه ليس على ما تزعمون. نعم - [00:44:48](#)

هذا قسم من الله عز وجل يقسم بما شاء من خلقه على ما شاء. نعم وجواب القسم انه لقرآن كريم. نعم. فتكون لا صلة لتأكيد النفي لا

اقسم نعم فتقدير الكلام ليس الامر كما زعمتم في القرآن انه سحر او كهانة بل هو قرآن كريم. نعم - [00:45:19](#)

قال ابن جرير قال بعض اهل العربية معنى قوله فلا اقسام فليس الامر كما تقولون ثم استأنف القسم بعد. فقيل اقسام فتكون لا على

بابها نافية لا اي ليس الامر كما تظنون - [00:45:47](#)

من اعتقاد الجاهلية ان الامور تنسب الى الاسباب. نعم. ثم استأنف القسم بعد فقيل اقسام. نعم. ومواقع النجوم قال ابن عباس يعني

نجوم القرآن اي نعم فانه نزل جملة ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا في السنين بعد - [00:46:10](#)

ثم قرأ ابن عباس هذه الاية هذا فيه نظر شيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله له رسالة مطبوعة وهي بكيفية انزال القرآن الكريم

الجواب الواضح المستقيم بكيفية نزول القرآن الكريم. نعم - [00:46:39](#)

ومواقعها نزولها شيئا بعد شيئا وقال مجاهد مواقع النجوم مطالعها ومساقطها واختاره ابن جرير يكون النجوم على بابها هي النجوم

الكواكب والقول الاول ان النجوم نجوم القرآن لان القرآن نزل منجما ولم ينزل جملة واحدة. نعم - [00:47:06](#)

وعلى هذا فتكون المناسبة بين المقسم به والمقسم عليه وهو القرآن من وجوه احدها ان النجوم جعلها الله يهتدى بها في ظلمات البر

والبحر وايات القرآن يهتدى بها في ظلمات الغي والجهل. نعم. فتلك هداية في الظلمات الحسية. والقرآن هداية في الظلمات -

[00:47:34](#)

معنوية فجمع بين الهدايتين نعم مع ما في النجوم من الزينة الظاهرة وفي القرآن من الزينة الباطنة نعم ومع ما في النجوم من

الرجوم للشياطين وفي القرآن من رجوم شياطين الانس والجن. اي نعم - [00:48:00](#)

الايات الكريمة ترد عليهم تبطل اقوالهم نعم والنجوم اياته المشهودة العيانية والقرآن اياته المتلوة السمعية نعم مع ما في مواقعها عند

الغروب من العبرة والدلالة على اياته القرآنية ومواقعها عند النزول. ذكره ابن القيم رحمه الله - [00:48:21](#)

نعم وقوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم قال ابن كثير اي وان هذا القسم الذي اقسمت به لقسم عظيم لو تعلمون عظمته لعظمتم

المقسم به عليه نعم قال ابن كثير رحمه الله اي وان هذا القسم الذي اقسمت به لقسم عظيم لو تعلمون عظمته. نعم. لعظمتم -

[00:48:51](#)

المقسم به عليه نعم قوله انه لقرآن كريم. هذا هو المقسم عليه وهو القرآن اي وانه وحي الله وتنزيله وكلامه لا كما يقول الكفار انه

سحر او كهانة او شعر - [00:49:22](#)

بل هو قرآن كريم اي عظيم كثير الخير. لانه كلام الله سبحانه وتعالى. نعم قال ابن القيم رحمه الله فوصفه بما يقتضي حسنه وكثرة

خيره ومنافعه وجلالته فان الكريم هو البهي الكثير الخير العظيم النافع - [00:49:44](#)

وهو من كل شيء احسنه وافضله والله سبحانه وتعالى وصف نفسه بالكرم ووصف به كلامه ووصف به عرشه. الله كريم وكلامه كريم. وقرآن كريم نعم ووصف به كلامه ووصف به عرشه - [00:50:08](#)

ووصف به ما كثر خيره وحسن منظره من النبات وغيره نعم ولذلك فسر السلف الكريم بالحسن قال الازهري الكريم اسم جامع لما يحمد والله تعالى كريم جميل الفعال وانه لقرآن كريم يحمد. لما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة - [00:50:29](#)

نعم وقوله في كتاب مكنون اي معظم في كتاب معظم محفوظ موفر. قاله ابن كثير نعم. في كتاب معظم محفوظ موفر. وهو اللوح المحفوظ نعم. قاله ابن كثير وقال ابن القيم اختلف المفسرون في هذا فقيل - [00:50:59](#)

هو اللوح المحفوظ والصحيح انه الكتاب الذي بايدي الملائكة وهو المذكور في قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة في ايدي سفر احترام بررة صحف الملائكة نعم ويدل على انه الكتاب الذي بايدي الملائكة - [00:51:23](#)

قوله لا يمسه الا المطهرون. فهذا يدل على انه بايديهم يمسه يمسه قوله لا يمسه الا المطهرون لكن يدل بالاشارة هو المراد به المطهرون الملائكة. لكن يدل بالاشارة على ان المصحف - [00:51:45](#)

ايضا لا يمسه الا وهو على طهارة نعم قوله لا يمسه الا المطهرون قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يمسه الا المطهرون. قال الكتاب الذي في السماء وفي رواية - [00:52:08](#)

لا يمسه الا المطهرون يعني الملائكة. نعم. وقال قتادة لا يمسه عند الله الا المطهرون فاما في الدنيا فانه يمسه المجوسي النجس. والمنافق الرجس واختار هذا القول كثيرون منهم ابن القيم ورجحه - [00:52:27](#)

نعم. وقال ابن زيد زعمت قريش ان هذا القرآن تنزلت به الشياطين فاخبر الله تعالى انه لا يمسه الا المطهرون كما قال سبحانه وما تنزل فيه الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزلون - [00:52:49](#)

عن السمع عن الوحي نعم قال ابن كثير هذا قول جيد وهو لا يخرج عن القول قبله وقال البخاري في صحيحه في هذه الاية لا يجد طعمه الا من امن به - [00:53:11](#)

عام الاية عامة لهذه الاقوال نعم. قال ابن القيم هذا من الاشارة الاية وتنبئها. وهو انه لا تلذوا به وبقرائته وفهمه وتدبره الا من يشهد انه كلام الله تعالى تكلم به حقا - [00:53:28](#)

وانزله على رسوله وحيا لا ينال معانيه الا من لم يكن في قلبه منه حرج بوجه من الوجوه نعم وقال اخرون لا يمسه الا المطهرون اي من الجنابة والحدث يعم هذا حتى اللفظ عام وما يمسه الا المطهرون من الحدث الاكبر والاصغر وكذلك - [00:53:48](#)

ما يمسه الا المطهرون يعني الملائكة نعم وقال اخرون لا يمسه الا المطهرون اي من الجنابة والحدث قالوا ولفظ الاية خبر ومعناه الطلب نعم قالوا والمراد بالقرآن ها هنا المصحف - [00:54:15](#)

واحتجوا على ذلك بما رواه مالك في الموطأ عن عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا يمسه الا طاهر - [00:54:35](#)

نعم قوله تنزيل من رب العالمين قال ابن كثير اي ان هذا القرآن منزل من الله رب العالمين وليس كما يقولون انه سحر وكهانة او شعر. بل هو الحق الذي لا مرية فيه. وليس وراءه حق - [00:54:54](#)

كن نافع. نعم. وفي هذه الاية انه كلام الله تكلم به نعم انه كلام الله تكلم به حقيقة سلم به حقيقة وسمعه جبريل عليه السلام من الله وتحمله ونزل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:16](#)

نعم قال ابن القيم ونظيره ولكن حق القول مني وقوله وقوله قل نزله روح القدس من ربك بالحق هو اثبات علو الله تعالى على خلقه. نزله لان التنزيل ما يكون الا من اعلى. نعم - [00:55:40](#)

فان النزول والتنزيل الذي تعقله العقول وتعرفه الفطر هو وصول الشيء من اعلى الى اسفل. نعم ولا يرد عليه قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. يتنوع الانزال ويكون من - [00:56:04](#)

الجبال ويكون لكن المراد الانزال في القرآن هو من الله جل وعلا. نعم ولا يرد عليه قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج لانا نقول

ان الذي انزلها فوق سماواته - [00:56:26](#)

انزلها لنا بامرہ اي نعم قال ابن القيم وذكر وذكرت قال ابن القيم وذكر التنزيل مضافا الى ربوبيته للعالمين المستلزمة لملكه لهم.

وتصرفه فيهم وحكمه عليهم واحسانه وانعامه عليهم وان من هذا شأنه مع الخلق - [00:56:43](#)

كيف يليق به مع ربوبيته التامة ان يتركهم سدى ويدعهم هملا ويخلقهم عبثا لا بد ان ينزل عليهم ما يهتدون به ويستدلون به بمقتضى

ربوبيته سبحانه وتعالى ولا يتركهم هملا ضائعين نعم - [00:57:11](#)

لا يأمرهم ولا ينهاهم ولا يثيبهم ولا يعاقبهم. فمن اقر بان رب العالمين اقر بان القرآن تنزيلا على رسوله نعم واستدل بكونه رب

العالمين استدلا واستدل بكونه رب العالمين على ثبوت رسالة رسوله - [00:57:35](#)

وصحة ما جاء به. نعم لانه رب العالمين ما يليق به ان يهمل عباده ولا ينزل عليهم ما يهتدون به ويعرفون به الحق من الباطل مقتضى

ربوبيته بأبى ذلك. نعم - [00:57:58](#)

وهذا الاستدلال اقوى واشرف من الاستدلال بالمعجزات والخوارق وان كانت دلالتها اقرب الى الازهان اعظم معجزة لهذا الرسول هو

القرآن الكريم له معجزات اخرى لكن هذا القرآن هو اعظم المعجزات - [00:58:20](#)

وابقاها لانه باقى اما المعجزات الاخرى فهي ذهبت مع الوقت مع زمانها لكن القرآن هذا باقى بايدي الناس معجزة باقية خالدة نعم

وهذا الاستدلال اقوى واشرف من الاستدلال بالمعجزات والخوارق وان كانت دلالتها اقرب الى اذهان عموم الناس - [00:58:41](#)

تلك انما تكون لخواص العقلاء نعم قوله افبهذا الحديث انتم مدهنون قال مجاهد اي اتريدون ان تمالؤوهم فيه وتركنوا اليهم يعني

انتم ايها المؤمنون يدهنون الكفار على هذا الحديث اللي هو القرآن لا يجوز للمؤمنين ان يداينوهم وان يجاروهم وان - [00:59:08](#)

يقولون هذي دبلوماسية هذي مدري ايش لا ما يجوز هذا ما يجوز هذا المؤمن يتمسك بعقيدته ويصرح بها ولا يداري احدا في عقيدته

او يدهنه في عقيدته نعم قال ابن القيم - [00:59:38](#)

ثم وبخهم سبحانه باقى اه حول عشر اسطر تبع الاية هذي ايه قال ابن القيم ثم وبخهم سبحانه على وظعهم الازهان في غير موضعها

وانهم يدهنون فيما حقه فيما ان يصدع به ويفرق به - [01:00:05](#)

ويعطى عليه بالنواجز وتثنى عليه الخناصر. وتعقد عليه القلوب والافئدة. ويحارب ويسالم لاجله ولا يلتوى عنه يمنا ولا يسرة ولا

يكون للقلب التفات الى غيره ولا محاكمة الا اليه ولا مخاصمة - [01:00:28](#)

الا به ولا اهداء في طرق المطالب العالية الا بنوره ولا شفاء الا به فهو روح الوجود ذات العالم ومدار السعادة وفائدة الفلاح وطريق

النجاة وسبيل الرشاد ونور البصائر فكيف تطلب المداينة بما هذا شأنه - [01:00:48](#)

ولم ينزل للمداينة وانما نزل بالحق وللحق والمداينة انما تكون في باطل قوي. لا تمكن ازالته او في حق ضعيف لا تمكن اقامته

فيحتاج المداين الى ان يترك بعض الحق ويلتزم بعض الباطل - [01:01:11](#)

فاما الحق الذي يسمى مداراة هذا يسمى مداراة المداراة تجوز عند الحاجة اليها اما المداينة فلا تجوز. نعم فاما الحق الذي قام به كل

حق فكيف يداين به نعم قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تكذبون تقدم الكلام عليها اول الباب والله سبحانه وتعالى اعلم - [01:01:33](#)

تجعلون رزقكم يعني المطر انكم تكذبون تنسبون تنسبونه الى غير الله الى النجوم الى آآ غير الله عز وجل فهذا من الباطل نعم والله

اعلم نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل - [01:02:01](#)

نعم الاولى تفسير اية الواقعة نعم الثانية الواقعة تجعلني ولا اقسام بمواقع النجوم الى اخره. نعم الثانية ذكر الاربعة التي من امر

الجاهلية نعم النياحة وايش؟ الفخر بالاحساء والفخر بالاحساب والطعن بالانساب والنياح على الميت - [01:02:22](#)

نعم والاستسقاء بالنجوم. والاستسقاء بالنجوم وهي محل الاستشهاد. نعم. الثالثة ذكر الكفر في بعضها نعم الرابعة ان من الكفر ما لا

يخرج عن الملة الكفر الاصغر يعني لا يخرج من الملة. نعم. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول النعمة -

[01:02:49](#)

نعم السادسة التفتن للايمان في هذا الموضوع السابعة عند نزول النعمة تفتن ان تنسب الى الله هذا من الايمان نسبتها الى غير الله هذا

من كفر النعمة السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. نعم. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق - [01:03:15](#) كذا وكذا اي نعم انه كلام باطل. نعم. التاسعة اخراج العالم للتعليم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتررون ماذا قال ريكم؟ نعم. العاشرة وعيد النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة - [01:03:41](#) وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. نعم قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى. يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل ذكر محاسن الميت يعد بعد موته - [01:04:05](#) الذكر محاسن الميت يدخل في النياحة لا اذكروا محاسن موتاكم ولا يتناول الميت تنقص او بالسباب وانما تذكر محاسنه لانه افضى الى ما عمل. تذكر محاسنه ولا تذكر سيئاته ومثالبه. نعم - [01:04:23](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول كتابة الاشعار والقصائد للميت هل تعد من النياحة؟ هذي قاتلا هذي مرثي والرثاء فن معروف حسان ابن ثابت رضي الله عنه رثى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - [01:04:48](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا تذكر الانسان موت احد والديه فبكي عليه. هل يعتبر هذا من المنهي عنه؟ ويدخل في النياحة؟ لا هذا يدل على الرحمة - [01:05:12](#) هذا يدل على الرحمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول بعض النساء تقوم برفع صوتها بالبكاء على الميت. فهل يدخل هذا في المنهي عنه - [01:05:30](#) نعم لا ترفع الصوت بالبكاء تبكي لكن ما ترفع صوتها بذلك. لئلا يكون من النياحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم هذا القول؟ اعوذ بالله من فواجع القدر - [01:05:51](#) عند وقوع المصائب والحوادث لا بأس بذلك فضيلة الشيخ وفقكم الله فكيف يجمع بين ان ذكر محاسن الميت تعد من النياحة وبين حديث انه لما مر عند النبي ما قلنا انه من النياحة نقول تذكر محاسن - [01:06:11](#) اذكروا محاسن موتاكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قول المؤلف رحمه الله وفي هذا تنبيه على ان التوبة تكفر الذنب اما وان عظم وهذا مجمع عليه في الجملة - [01:06:33](#) يقول قوله في الجملة بماذا قيده بهذا القيد؟ وهل هناك امور لا تكفرها التوبة لا ليس هناك ذنوب لا تكفرها التوبة ليس هناك التوبة تجب ما قبلها من الذنوب كبائر صفائر كفر شرك - [01:06:53](#) التوبة الصحيحة تجب ما قبله والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول كتاب الكبائر هل هو للامام ابن حجر العسقلاني؟ او لابن حجر الهيتمي؟ كلاهما له كتاب كبائر - [01:07:14](#) من حجر العسقلاني وهو الكتاب اللي بايدي الناس واللايتمي له كتاب الزواجر كتاب الزواجر عن اقتراح الكبائر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك شفاعة ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم بانه يشفع لاهل الكبائر من امته - [01:07:32](#) نعم حديث شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حديث بهذا اللفظ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين عفو الله عز وجل؟ وبين مغفرته سبحانه وتعالى - [01:08:01](#) العفو والمغفرة متقاربان في المعنى ولكن المغفرة هي الستر ستر الشيء يقال له مغفرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الحديث القدسي ما الفرق بينه وبين القرآن؟ وهل هو متعبد بتلاوته - [01:08:20](#) لا ما هو مثل القرآن الحديث القدسي منه الصحيح ومنه الضعيف ومنه الموضوع فاسب السند اما القرآن فهو لا احد يطعن في القرآن في صحته ونسبته الى الله سبحانه وتعالى - [01:08:49](#) نعم وهل يتعبد بقراءة الحديث القدسي كالقرآن؟ لا تعبد بقراءة القرآن اما الحديث القدسي فلا يتعبد تقرأه بالصلاة يعني ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض من الناس ينتظر نزول المطر في بداية كل شهر عند ظهور هلال الشهر. هل يدخل - [01:09:09](#) هذا في حديث مؤمن بالكوكب كافر بي لا علاقة للمطر باول الشهر مطر ينزل متى ما اراد الله في اول الشهر في وسطه في اخره تابع لمشينة الله ما هو بتابع للشهر اوله او اخره نعم - [01:09:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك نجم معروف بانه ينزل المطر فيه في الغالب فهل يمكن ان يقال مطرن بنوء كذا وكذا؟ ما هناك نجم ما هناك نجم ينزل فيه المطر - [01:09:55](#)

دائما وابدا ما يقال هذا ما في نجم كذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم متابعة احوال الطقس؟ والامطار المتوقعة سواء متابعتها في تلفاز او غير ذلك؟ لا بأس بذلك لان هذا ما هو بجزم وانما يتوقعون توقع - [01:10:15](#)

قد يحصل وقد لا يحصل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر في بعض البيوت وضع تحف في البيت بشكل عين زرقاء توضع بدون قصد ولا اعتقاد فهل يجوز هذا الامر - [01:10:38](#)

عين زرقا نعم ما اعرف هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الحديدية هل هي الشمسي او التنعيم؟ لا ما هي بالشمسي الشمسي يقالها الزاهر اما الحديدية هذي طرفها التنعيم هو طرف الحديدية قريبة من مكة نعم - [01:11:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نسبة المطر الى غير الله هل يمكن ان يقال بانها على درجات ثلاث لكن لا ينسب المطر الى غير الله هذا شرك نعم - [01:11:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ما زالت الشياطين ترحم بالنجوم؟ ام ان ذلك انقطع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما تشوفون الشهب بالليل لا ما انقطع هذا موجود ما تشوفون الشهب بالليل - [01:11:43](#)

هذا دليل على انه باقى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول صفة السمع والبصر لله عز وجل هل هما ذاتيتان او فعليتان ذاتيتان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:00](#)

هذا سائل يقول كيف يهدي الله سبحانه وتعالى عباده؟ في ظلمات البر والبحر كما جاء في الاية. يدلهم ما يظيعون يدلهم الله بالنجم يمشون على النجوم وعلامات وبالنجم هم يهتدون. الارض يمشون على - [01:12:22](#)

على علامات الجبال وعلى علامات الرمال واما بالليل يهتدون بالنجم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الصحيح في مس المصحف لفاقد الطهارة الصغرى وهل يستدل بهذه الاية لا يمسه الا المطهرون في هذا الباب - [01:12:46](#)

في الحديث لا يمسه القرآن الا طاهر. حديث لا يمسه القرآن الا طاهر والحديث صحيح نعم فضيلة الشيخ لا يمسه مباشرة ما يمسه من وراء حائل يشيله بغلافه لا بأس بذلك - [01:13:10](#)

لكن يمسه القرآن المكتوب مباشرة لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن في بلد يجعلون يوما خاصا لزيارة القبور. فهل هذا امر مشروع؟ لا. ما هو مشروع. تجار القبور - [01:13:31](#)

في اي وقت تيسر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يحدث معي كثيرا انني اذا كبرت للصلاة وبدأت في قراءة الفاتحة فاني سرعان ما اسرح في صلاتي واجد نفسي قد سلمت من الصلاة ولم اعقل منها شيئا - [01:13:48](#)

قالوا هل صلاته باطلة على هذه الصفة؟ وما الحل في مثل هذا الامر؟ لا ما هي باطلة تجزي ولكن عليه انه احرص على حضور قلبه بالصلاة والخشوع يحرص على هذا يستعين بالله عز وجل - [01:14:08](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال في ارادة الله عز وجل؟ الارادة الكونية هل يقال فيها انه على ما يشاء قدير لا ما يقال على ما يشاء بل يقال على كل شئ قدير - [01:14:28](#)

وانما على ما يشاء هذي جاءت في قوله وهو على جمعهم يعني جمع اهل السماوات والارض اذا يشاء قدير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في اثناء الصلاة - [01:14:48](#)

بعض الناس يرفع صوته بالقراءة والتسبيح والدعاء. حتى انه يشغل من بجانبه عن صلاته. لا يجوز هذا لا يرفع صوته ويشوش على الاخرين لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة وهم يصلون بالليل - [01:15:04](#)

يجهرون قال لا يجهر بعضكم على بعض كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض. نعم فضيلة الشيخ -

[01:15:25](#)